[198] أتاه يسأله عن عثمان وعلي عليه السلام فقال: أما عثمان فيرجئ أمره إلى ا، وأما علي عليه السلام فإنا قد أقبلنا مع رسول ا صلى ا عليه وآله في غزاة حنين فنزلنا الغدير غدير خم، فحمد ا وأثنى عليه ثم قال: أيها الناس ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا: بلى يا رسول ا فأخذ بيد علي حتى أشخصها ثم قال: من كنت مولاه فهذا مولاه. 83 - وبإسناده عن البراء بن عازب قال: أقبلنا مع رسول ا صلى ا عليه وآله في حجة الوداع حتى إذا كنا بغدير خم نودي فينا أن الصلاة جامعة، وكسح لرسول ا صلى ا عليه وآله تحت شجرتين، فأخذ النبي صلى ا عليه وآله بيد علي عليه السلام فقال: ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا: بلى يا رسول ا، ثم قال رسول ا صلى ا عليه وآله: فإن هذا مولى من أنا مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه. قال: فلقيه عمر بن الخطاب بعد ذلك فقال: هنيئا لك يا ابن أبي طالب، أصبحت وأمسيت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة. 84 - وبإسناده عن أبي هريرة عن عمر بن الخطاب أن النبي صلى ا عليه وآله قال: من كنت مولاه فعلي مولاه. 85 - وبإسناده عن سالم بن أبي الجعد قال: قيل لعمر: إنك تصنع بعلي شيئا لا تصنعه بأحد من صحابة رسول ا، قال: لانه مولاي، انتهى (1). أقول: وروى ابن الاثير في جامع الاصول من صحيح الترمذي عن زيد بن أرقم أو أبي سريحة (2) - الشك من شعبة - أن رسول ا صلى ا عليه وآله قال: من كنت مولاه فعلي مولاه (3). وروى البغوي في المصابيح والبيضاوي عن أحمد والترمذي بإسنادهما عن زيد ابن أرقم مثله. ورويا عن أحمد بإسناده عن البراء بن عازب وزيد بن أرقم أن النبي صلى ا عليه وآله لما نزل بغدير خم أخذ بيد علي عليه السلام فقال: ألستم تعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا: بلى، قال: ألستم تعلمون أني أولى بكل مؤمن من نفسه ؟ قالوا: بلى، فقال: اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، فلقيه عمر بعد ذلك فقال له:

_____ (1) مخطوط. (2) تقدم ترجمته قبيل هذا. (3) أورده في التيسير عن زيد بن أرقم 3: 237. _____